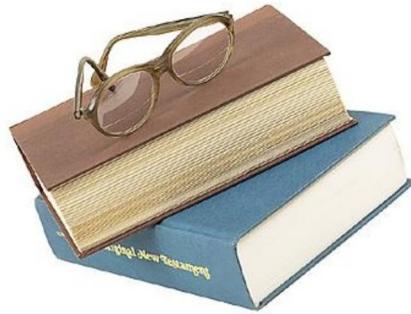


المحور الثاني: صياغة إشكالية البحث

السنة ثانية ماستر تخصص
العلوم الاجتماعية
الأستاذة حزمون ليلي



كيف تكتب
بحثا جامعيًا
صحيحًا

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المكتسبات القبلية
11	II-تمارين
13	III-مفهوم إشكالية البحث
15	IV-القواعد العامة لصياغة الاشكالية
17	V-الخطوات المنهجية لصياغة إشكالية البحث
19	VI-تمارين
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	قائمة المراجع

وحدة

- في نهاية هذا المحور يكون الطالب قادرا على أن :
- يفهم كيفية صياغة إشكالية بحثية.
 - يطبق ما تناول نظريا في هذا المحور على المشكلات التي يقوم باختيارها.

مقدمة

بعد اختيار موضوع البحث، يجد الباحث نفسه أمام عدة تساؤلات، من اين انطلق وماذا ادرس؟ ولماذا؟ وغيرها من التساؤلات التي يستغرق فيها الباحث فترة تطول او تقصر بحسب فطنته ويقظته الى انه لابد عليه أن يحدد إطارا نظريا شخصيا يعرف عادة بإشكالية البحث، فماهي إشكالية البحث؟

المكتسبات القبلية



- حتى يلم الطالب بمضمون هذا المحور يجب أن يكون على إطلاع ب:
- أنواع البحوث العلمية
- مناهج البحث العلمي
- أدوات جمع البيانات

تمرين



[23 ص 1 حل رقم]

"تأثير ساعات استخدام فايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة سكيكدة."
حدد المتغير المستقل؟

تأثير ساعات استخدام فايسبوك

التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة

مفهوم إشكالية البحث



حول هذا السؤال بالتحديد يجيب (فضيل دليو): « يمكن القول باختصار أنها عبارة عن ذلك الاطار النظري الشخصي المبني حول تساؤل رئيسي ، فرضيات بحث وخطوط تحليلية تسمح بمعالجة الموضوع المختار.وهي بالطبع قابلة للتطور والنضج مع تقدم البحث». (فضيل دليو ، 1997، 18) (1)[1]. ويؤيد هذا الرأي (ميلود سفاري) بقوله: «لقد قادتنى التجربة الى تشخيص الصعوبة الأساسية التي تواجه أي باحث مبتدي، والتي تكمن بالدرجة الاولى في كيفية الانطلاق في البحث بشكل صحيح ، ومن ثم تحديد الاشكالية كإحدى أهم الحلقات في البحث. غير أن التركيز على إبراز أهمية الانطلاق في البحث إنطلاقا صحيحا وضرورة تحديد الاشكالية تحديدا دقيقا، لا يعني أن العناصر أو الحلقات الأخرى في مسار البحث أقل شأنًا. بيد أنني لاحظت أنها تمثل أدق المراحل في البحث، وأكثرها صعوبة بالنسبة للكثير من الباحثين...» (ميلود سفاري، 1999، 13) (2)[1]. وبالتالي يمكن استنتاج انه لاتوحد قوالب جاهزة لصياغة الاشكالية، ومع ذلك فإنه يوحد بعض الموجهات العامة التي يسترشد بها في هذه الخطوة الهامة من خطوات البحث العلمي في الميدان الاجتماعي.

القواعد العامة لصياغة الاشكالية

IV

- يذهب (فضيل دليو) في هذ المجال الى طرح بعض الموجّهات العامة التي على الباحث الالتزام بها في صياغة الاشكالية و هي كما يلي:
- عزل الافكار البعيدة عن موضوع البحث والتركيز فقط على الافكار المشكّلة للبحث المدروس وبأسلوب واضح ودقيق.
 - تحديد الأبعاد الحقيقية للمشكّلة ، بؤرتها وأطرافها، وذلك بالانطلاق من العام الى الخاص مع إبراز العلاقة القائمة تدريجيا بين مختلف متغيرات هذ الأبعاد أو إدراج هذه الطريقة في طرح المشكّلة ضمن إطار نظري يتم اختياره بوضوح.
 - الابتعاد عن الغموض و التناقض عند العرض والتحليل بتوضيح ماذا نريد أن نبحث ولماذا، توضيحا معمقا يعتمد في غالب لأحيان على الوسائل النظرية الضرورية... التي تساعدنا على تحديد المفاهيم الأساسية والارتباطات الموجودة بينها لنخلص في الأخير إلى تساؤل رئيسي أو فرضية عامة تعكس أساسا عنوان البحث.(فضيل دليو ، 1997، 19) ([1][1][1]).
 - وفي نفس الاتجاه يذهب (ميلود سفاري) في إحدى كتاباته إلى انه - بدلا من الموجّهات العامة للطالب حول الاشكالية - لا بد علينا أن نوضح له ماهي الاشكالية ؟ ومتى تطرح وماهي الكيفية أو الكيفيات السليمة منهجيا لطرحها ؟ وهل هناك معايير يلتزم بها الباحث لكي يحقق هدفه في الدقة والوضوح ؟ هل تتحدد الاشكالية من أول وهلة، أم أن لها مرحلة معينة تتحدد فيها؟ ومتى حدد الباحث اشكالية بحثه ، هل يستطيع أن يعدل فيها ؟ أم أن عليه أن يظل متمسكا بما وضعه من تصورات لا يحيد عنها وما رأي القائلين بأن الإشكالية لا يمكن أن تكون نهائية من أول وهلة ، و إنما تتضح مع سير الباحث قدما في بحثه؟
 - وحسب قاموس Petit Robert فإن الاشكالية هي فن، علم طرح المشكّلات ويتمثل دورها في أنها تعطي الفرصة للباحث لكي يحدد المسائل الجوهرية في بحثه من تلك التي يعتبرها ثانوية ، كما تحدد لك بكل وضوح الاسئلة التي تود أن تجد لها أجوبة وضرورة عرضها ، بشكل منسجم يقودك إلى تحديد أفكارك بشكل دقيق ، وهي الفرصة التي تعرف فيها حقيقة ما تريد البحث عنه.

الخطوات المنهجية لصياغة إشكالية البحث

V

- أما فيما يخص أهم الخطوات المنهجية المتبعة في صياغة الاشكالية فيلخصها (فضيل دليو) فيما يلي:
- التصريح بالأبعاد التي ستتناولها الدراسة مقابل التي تستبعتها، مما قد لا يظهر بوضوح في العنوان الرئيسي للبحث، مع الأخذ بعين الاعتبار مسألة التدرج في الطرح... للوصول الى اختيار تساؤل رئيسي و مركزي بالنسبة للموضوع المختار ، يعرض من خلال بضعة أسطر الفكرة الأساسية في البحث والتي تسمح مبدئيا بتعميق العنوان وتحديد دقة أكثر .
 - توضيح الاسباب والدوافع التي قادت الباحث للقيام به .
 - تبيان أهمية البحث في تطوير جانب معين من جوانب المجتمع أو في حل مشكلة مجتمعية ما.
 - تحديد أهم متغيرات الدراسة وفرضياتها بعقد العلاقة بين هذه المتغيرات .(فضيل دليو ، 1997، 21).



وسيلة البحث

تمرين

VI

[23 ص 2 حل رقم]

اختر مما يلي سؤال انطلاق مناسب لدراسة هذا الموضوع دراسة علمية

ما مدى تأثير ساعات استخدام فايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة قسنطينة؟

ما هو التحصيل الدراسي لطلبة جامعة؟

ما مدى تأثير ساعات استخدام فايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة سكيكدة؟

خاتمة

لقد تم تناول في هذا المحور مجموعة من الاحترازات العلمية التي يتفق عليها علماء المنهجية لصياغة إشكالية البحث الاجتماعي، وهي قواعد ومبادئ على كل طالب باحث الالتزام بها للتمكن من صياغة إشكالية واضحة لبحثه.

حل التمارين

< 1 (ص 11)

تأثير ساعات استخدام فايسبوك	<input checked="" type="radio"/>
التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة	<input type="radio"/>

< 2 (ص 19)

ما مدى تأثير ساعات استخدام فايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة قسنطينة؟	<input type="radio"/>
ما هو التحصيل الدراسي لطلبة جامعة؟	<input type="radio"/>
ما مدى تأثير ساعات استخدام فايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة سكيكدة؟	<input checked="" type="radio"/>

قائمة المراجع

[1] فضيل دليو، أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997.

[1] ميلود سفاري، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، مطابع دار البعث، قسنطينة، 1999.